مباراة الدخول للسنة الجامعية ٢٠٠٧-٢٠٠٨

مسابقة في اللغة العربية **المدة : ساعة واحدة**

الكلمة المسموعة

هل نحن على أعتاب نهاية عصر الكلمة المكتوبة، وبداية عصر الكلمة المرئية والمسموعة في آن واحد؟
المذيعة التلفزيونّية اليومَ يعرفها الناسُ اكثر ممّا يعرفون نجيب محفوظ.
وأصغرُ قارئٍ للأخبار على الشاشة الصغيرة أشهرُ من أيّ كاتب صحافي، أمضى في مهنة المتاعب ما يقارب نصف هذا القرن.

شاعر مغمور يقدمه مذيع مدة دقائقَ، ليقرأ قصيدة أو قصيدتين لا تنشرهما أيُ جريدةٍ أو مجلةٍ تحترم نفسها، يصل حتما" بشعره الى عدد من الناس يفوق بكثير الذين قرأوا للمتنبي، والذين سيقرأونه.

اذا قلت لأحد انك لا تزال تكتب بالقلم، كما كان يفعل كل من سبقك الى الكتابة منذ اختراعها، وأنك لم تصل بعدُ الى الكتابة على الكمبيوتر، نظر اليك باحتقار، واذا كان ودوداً نظر اليك بشفقة.
حتى متعةُ كتابة الرسائل وتلقيِها هي في طريقها الى الانقراض، فقد زاحمها " الانترنيت"...

تعزّي نفسك بأن ما يحدث لن يستمرّ طويلا"، طفرة، كأغاني الشباب. وأنّ عهد الكلمة المكتوبة، لن يَهزّه هذا الاعصار، وأنّ ألف كاتب تلفزيونيّ لن يصل الى أدب طه حسين، أو توفيق الحكيم، وأنّ ألف مطرب " فيديو كليب " لن يطاول محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم.
هل تستقيل لأن العصر سبقك، أو لأنك فشلت في اللحاق به؟
طبعا" لا. لأن هذا يعني اقرارك بالهزيمة. عليك أن تستمرّ وأن تقاوم، لأن ما سيبقى هو الكلمة المكتوبة.

نبيل خوري

بتصرف " آخر النهار" ١٩٩٧/٨/٩

اسئلة :

أولا": في الفهم والتحليل:

١- ما المعاني التضمينية التي يوحيها في النص كل من التعابير والكلمات التالية:
مهنة المتاعب ـ شاعر مغمور – طفرة ـ الاعصار. **(علامتان)**

٢- اضبط بالشكل أواخر الكلمات في المقطع الرابع:
من: " تعزي نفسك..... حتى طه حسين " (علامتان)
٣- كيف دافع الكاتب عن " الكلمة المكتوبة" ؟ ايّد ذلك بشواهد من النصّ. (علامتان)
٤- هل توافق الكاتب في موقفه؟ أم تخالفه؟ ولماذا؟ (علامتان)

ثانيا": في التعبير الكتابي

الموضوع: بين ثقافة الكلمة " المكتوبة " وثقافة الكلمة " المرئية والمسموعة " صراع.
اشرح هذه الفكرة وحدّد موقفك، مستندا" الى شواهد. (١٥-٢٠ سطرا") (١٢ علامة)